

أ.د. علي الشبل | برنامج عذب الكلام (الصراط المستقيم)

علي عبدالعزيز الشبل

عذب الكلام، عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية. بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحقق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بدرر الفكر والمعرفة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين -

00:00:00

قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وایمانية شبابات اسرية بينك وبينه عداوة كانه ولی حميد. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انصبح الثمر. واعذب الحديث نقدم الفائدة والعبرة - 00:00:30 في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء اسلام تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:01:10 العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله مستمعينا الاحبة مستمعي اذاعة نداء الاسلام من المملكة المغربية السعودية ومستمعينا عبر تطبيق سعودي راديو بلس - 00:01:32

نحييكم في هذه الحلقة الجديدة من حلقات برنامجكم عذب الكلام. في بداية هذه الحلقة انقل لكم تحايا فريق العمل في الاشراف العام هاني السلمي وفي الالخراج مصطفى الصحفي وفي التقديم عمر بن ناصر - 00:01:52 عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. اهلا بكم مستمعينا الكرام واخري والحديث في هذه الحلقة من برنامجكم عذب الكلام هو عن آآآ الصراط او الصراط المستقيم. سنتحدث عن آآآ معناه وآآآ يعني ماهيته وكذلك الادلة التي وردت - 00:02:07 في القرآن الكريم او في السنة النبوية وايضا صفة اه هذا الصراط وغيرها من اه المحاور حول اه الصراط المستقيم. دعوني اه ارحب في البداية باسمي وباسمكم بضيفي الكريم عبر الهاتف - 00:02:37

الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة السلام عليكم ورحمة الله دكتور علي وحياكم الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله وحيا الله اخواننا واخواتنا عبر هذا الاثير - 00:02:53

واسأل الله جل وعلا ان يجعل اللقاء طيبا مباركا نافعا. يرفعنا الله به في الدنيا والآخرة انه جواد كريم اللهم امين اه نبدأ دكتور في اه الحديث عن الصراط اه نريد ان نبين في البداية ما المقصود بالصراط ما هو معناه وما هو مبناه - 00:03:10 آآ ما المقصود بالصراط المستقيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد الاولين وخاتم المرسلين وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين - 00:03:33

وسار على نهجهم واختفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان الكلام في هذا اللقاء متواصل عما سبق في اللقاءات السابقة عن مراحل الاخرة - 00:04:00

الكلام على الصراط وليس هو الصراط المستقيم ان الصراط المستقيم هو الاسلام هو شريعة الله وشعيرة هذا الدين الذي بعث الله به خاتم المرسلين عليه وعلى انباء الله اكبر صلاة واتم تسليم - 00:04:21

فان الصراط المستقيم السلوك عليه والمضي فيه يجعل المؤمن يعبر على الصراط المعوج المنصوب على متن جهنم وكلامنا في هذا اللقاء عن الصراط وذلك الجسر المنصوب على متن جهنم يعبر عليه - 00:04:43

اهل الایمان ويجمع ويؤخذ منه اهل الشنان وقبل الصراط في مراحل الاخرة ان المنافقين اعاذنا الله منكم اعاذنا الله واياكم منهم

ومن حالهم ومالهم. امين يا رب يتبعون اهل الايمان - 00:05:09

في مراحل الاخرة حتى اذا جاءوا دون الصراط نادى المنافقون المؤمنين اذا مضوا اذا مضوا في طريقهم انظرونا نقتدي باسم النوركم
ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا وضرب بينهم بباب له سوء بسور له باب - 00:05:30

ضرب بينهم بسوء له باب. هم. باطنهم فيه الرحمة اي من من جهة المؤمنين وظاهره من قبله العذاب وهذا في الظلمة الجسر كما جاء
عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:57

والمراد بالجسر هنا هو الجسر المنصوب على متن جهنم وهو الصراط وهو صراط معوج وهذه ظلمة دونه يضيع فيها المنافق عن
تقليدي واتباع المؤمن فان المؤمن يسعى نوره بين يديه - 00:06:14

اي امامه ينير له الطريق على جسر جهنم وفي الظلمة دونها وايضا بعدها وهذا الصراط هو الذي ورد في قول الله جل وعلا في سورة
مريم وان منكم الا واردها - 00:06:35

كان على ربك حتما مقتضيا ثمنجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا والاحاديث النبوية الصحيحة الواردة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بلغت مبلغ الاستفاضة لا بل مبلغ التواتر في هذا الصراط - 00:06:56

في وقفة وفي عظمه وفي شأنه وفي العابرين عليه مما يأتي في ثناء ثنايا هذا اللقاء تعداده نعم اه يعني ذكرتم الصراط المستقيم
والفرق بينه وبين الناس او الفرق في معانيهم - 00:07:20

آما المقصود بالصراط المستقيم في الاخرة هل هو مستقيم دكتور في مراحل يوم القيمة وذلك الجسر المنصوب على متن
جهنم وهو ليس مستقيما بل هو معوج ومظلم وذلك - 00:07:41

واحد من السيف اه ادق من الشعر كما جاء في الاحاديث. هم. اما الصراط المستقيم ما هو دين الله الاسلام هي الشعيرة والشريعة
التي بعث الله بها محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:08:07

والعلاقة بين الصراط المستقيم وبين الصراط الذي هو جسر على متن جهنم. هم. علاقة ثمرة ونتيجة عمل من استقام على الاسلام في
الدنيا وعلى صراط الله عز وجل ودينه في الدنيا - 00:08:29

نجا وعبر على الصراط المنصوب على متن جهنم الصراط على متن جهنم من شدائ드 مراحل الاخرة حيث الانبياء عليهم الصلة
والسلام خائفون وجلون ونبينا صلى الله عليه وسلم عند ادنى الصراط - 00:08:46

اللهم سلم سلم وليس الصراط على مس جهنم مستقيمة بل هو صراط معوج كما سيأتي في او صافه وفي نوعته واحاديثه يعني
دكتور منتشر بين الناس ان الصراط آآ يمر عليه آآ او يعبر عليه اهل النار واهل الجنة فأهل الجنة يهودون الى اليمين الى جنات النعيم -
00:09:06

واهل النار الى آآ النار نسأل الله السلام ما مدى صحة هذا الحديث دكتور ما ينتشر عند بعض الناس ان الصراط يعبر عليه المؤمنون
والكافار واما المؤمنون فيهون عن ايمانهم الى الجنان - 00:09:39

واهل النار يهون عن اي ساعة عن شمائلهم ويسارهم الى النيران هذا كلام غلط لا اساس له فان الصراط جسر منصوب على مثل جهنم
من هوئ منه فانه يهوي على نار جهنم - 00:09:57

لا يهوي احد منهم الى الجنة اما من عبر الصراط وجاوزه وبعد القنطرة فانه يقف عند ذلك على ابواب الجنة حتى تفتح لهم بشفاعتي
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة - 00:10:14

وفي هذا الصدد فانه يشتهر عند الناس اخبار غريبة واحاديث واهية وحكايات مستوردة عن امور الغيب ومنها الاخرة ومنها ما يتعلق
بالصراط هذا منها من عبر على الصراط لا يهوي فيه الى الجنة ابدا - 00:10:33

وانما الهوي الى نار جهنم كما جاءت بذلك الاحاديث ومن ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
الطوبل وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم في مراحل الاخرة - 00:10:57

ثم يؤتى بالجسر و يجعل بين ظهري جهنم اي على متنها قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مذهبة مزلة اي ان فيه الزلل وفيه السقوط

والخلل مذهبة مزلة عليه خطاطيف وكالايب - 00:11:18

وحسكة وهو السعدان المشهور في نجد هذا الحسک السعدان مع المفارقة العظيمة بينهما في الكيفية. هم. ولابت السعدان اذا يبس علق بالثياب وبالجسد وبالاثاث وكذلك هذا هذه الكالايب والخطاطيف والحسب - 00:11:40

على الصراط مفلطحة فيها اتساع وهو عريض لها شوكة عمياء او عقيفاء كما تكون في نجد يقال لها السعدان والمؤمن يمر على الصراط على هذا الجسر بحسب عمله. قال صلی الله عليه وسلم المؤمن عليها كالطرف - 00:12:05

وكالبرق وكالريح وكجاوید الخيل والركاب اي في سرعتهم كسرعة طرف عينه وسرعة البرق وكسرعة الريح بحسب تواجد تمايزهم في ايماهم وفي عملهم الصالح وكجاوید الخيل السريعة وجاوید الركاب الهجن السريعة - 00:12:31

قال صلی الله عليه وسلم مسلم وناج مخدوش مسلم وناج مخدوش اي خدشته هذه الكالايب واصابته هذه النار بلحسها ومكدوش في نار جهنم قال صلی الله عليه وسلم حتى يمر - 00:12:59

اخرهم يسحب سحبا كما انتم باشد لي مناشدة في الحق حتى بين لكم ان المؤمن يومئذ الجبار جل وعلا وهذا الحديث في الصحبيين قال فيه ابو سعيد رضي الله عنه بلغني ان الجسر - 00:13:26

ادق من الشعرة واحد من السيف ومثل حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه الشیخان في صحيحهما ان النبي صلی الله عليه وسلم قال فيضرب الصراط - 00:13:46

بين ظهرياني جهنم ساکون اول من يجوز من الرسل بامته اذا اول الامم عبورا على الصراط هذه الامة اقدمهم نبينا صلی الله عليه وسلم قال ولا فاکون اول من يجوز من الرسل بامته - 00:14:04

ولا يتکلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم اللهم سلم قال عليه الصلاة والسلام وفي جهنم كالايب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم - 00:14:24

قال فانها مثل شوك السعدان. غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله يخطف الناس باعمالهم. فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو اي بحسب مرورهم على الصراط في موازينهم وايمانهم واعمالهم - 00:14:44

نسأل الله عفوه وعافيتها ونجاته من ناره وهذا الجسر يعني الصراط هم. تحته نار جهنم سوداء مظلمة والصراط ايضا مظلم دهب زلق مزلة من السيف وادق من الشعير عليه هذه الكالايب - 00:15:06

والمرور عليها لا بالحدقة والحرافة وانما بمعقل الایمان ومعقل التوحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى وقبول الله لعبده اذا يعبر عليه كل آآ الناس آآ الدكتور هذا ما فهمته من سوء من اهل الجنة او من اهل النار لكن من يتخطاه ويتعداهم - 00:15:27

المسلمون واهل الایمان الصراط لا يعبر عليه الجميع الناس لان من الناس من سحبوا من الموقف ومن عرفات القيامة مباشرة الى نار جهنم ومنهم من اوبقوا في مراحل الاخرة ومنهم - 00:15:53

من ذهب بهم الى الجنة فدخلوها بغير حساب ولا عذاب والظاهر من الادلة ان الذي يمر على الصراط الامم يخدمها انباؤها ويعبرون بحسبهم ويهوون منها بحسب ما معهم من التقصیر - 00:16:16

ومن الاسراف ومن الذنوب والکبائر وقد جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه. مم. الذي رواه الامام مسلم في صحيحه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم - 00:16:35

وتقومان ينبعي الصراط يمينا وشمالا وينم اولكم كالبرق قلت يا رسول الله بابي انت وامي اي شيء كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين - 00:16:51

ثم يمر الريح ثم كمر الطير وكشد الرجال اي ركظا. هم. تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول ربى سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل - 00:17:09

فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كالايب معلقة مأمورة باخذ من امرت به فمخدوش ناجي ومكدوش في النار والذی نفس ابی هريرة بیده ان قعر جهنم سبعون خريفا - 00:17:29

ولا حول ولا قوة الا بالله نسأل الله السلامة اليكم دكتور علي سنتوقف الى فاصل قصير ونعود بعد الفاصل باذن الله لاستكمال حديثنا عن الصراط مستمعينا الاكارام ونعود اليكم سريعا فابقوا معنا - [00:17:49](#)

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انصج التمر الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الأسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام - [00:18:07](#)

النداء الاسلامي من نداء الاسلام اهلا وسهلا بكم مستمعينا الاحبة مرة اخرى في عذب الكلام. نذكر بحديثنا في هذه الحلقة الحديث عن آآ الصراط وما بعده آآ مع ضيفنا الكريم دعوني ارحب به مرة اخرى عبر الهاتف الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل عضو هيئة التدريس في - [00:18:27](#)

جامعة المجمعة. حياكم الله دكتور علي وانا كذلك اجدد الترحيب بك وباخوانني اينما بلغ اليه هذا التأثير حياكم الله في متن حديثكم دكتوراه تحدثتم عن آآ ما هو الصراط وهل هو مستقيم - [00:18:53](#)

وذكرتم بعض الادلة لعلكم يعني آآ تزيد الاستزادة من آآ الادلة الواردة في عناء او عن الصراط في كتاب الله عز وجل وسنة المصطفى عليه الصلوة والسلام. الصراط كما سبق معنى قول الله جل وعلا في اية سورة مريم وان منكم - [00:19:11](#)
الا واردها اي جهنم كان على ربك حتما مقتضاها ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وقد ثبت عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان اذا مر بهذه الاية يكى - [00:19:31](#)

قال من يضمن لي الصدور بعد الورود حتى يبلل لحيته رضي الله عنه قد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذا الورود بقوله جل وعلا وان منكم الا واردها - [00:19:49](#)

فسره في حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهما قال بأنه المرور على الصراط والصراط هو الجسر فلا بد من المرور عليه لكل من يدخل الجنة - [00:20:09](#)

من كان صغيرا في الدنيا ولم يكن وهذا الامر اعني الصراط مجمع عليه بين المسلمين لن يخالف فيه من اهل الاسلام احد وانما الذين خالف فيه الشذوذ من اهل التعطيل وانكار المغيبات - [00:20:25](#)

بدعوى انه لم تأتي به الادلة المتواترة او او بزعمهم لم يأتي به الا اخبار الاحات وكل ذلك من اسباب الضلال والغواية. هم. قال الامام ابو الحسن الاشعري اجمعوا على ان الصراط - [00:20:43](#)

جسر ممدود على جهنم يجوز عليه العباد بقدر اعمالهم وانهم يتفاوتون في السرعة في السرعة والابطاء على قدر ذلك علي اي على قدر اعمالهم وقدر سعيهم والمحرك للناس على الصراط - [00:21:02](#)

والمجيد لهم فيه هو ايمانهم وهو صلاحهم وهو فالاحمهم في دينهم وتوحيدهم ربهم فان هذا الایمان بما اقتضاه من العمل الصالح وتتابع عليه الناس كان هو المحرك لهم بتوفيق الله وهدايته في عبورهم على الصراط - [00:21:24](#)

والناس يمرون على هذا الصراط على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كلمح البصر طرف العين منهم من يمر عليه كالبرق ومنهم من يمر عليه كالريح ومنهم من يمر عليه كسرعة الفرس الجواد - [00:21:48](#)

ومنهم من يمر عليه مثل ركاب الابل يشتد شدا. وهي خيل الهاجن وهي ابل الهاجن ومنهم من يمر يعدو يركض ركظا ومنهم من يمر يمشي مشيا ومنهم من يمر يزحف زحفا - [00:22:06](#)

ومنهم من يخبط ويلقى في النار لان على هذا الصراط وعلى هذا الجسر سالاليب تخطف الناس بحسب اعمالهم ولهذا من مر على الصراط وعبره ودخل الجنة لكنهم يوقفوا على قنطرة قبلها - [00:22:26](#)

بين الجنة والنار يختص لبعضهم من بعض فإذا هذبوا ونقوا قضي لهم في دخول الجنة كما جاء ذلك في الصحيحين في الحديث ابى هريرة رضي الله عنه وهذا الصراط شأنه شأن عظيم - [00:22:46](#)

ان من اسباب الهوى منه قوي الناس من على هذا الصراط ما يكون من تقصيرهم ومن ذلك ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ رضي الله عنه - [00:23:06](#)

لما استوفاه في خروجه الى اليمن قال يا رسول الله اوصني قال كف عنك هذا واخذ عليه الصلاة والسلام بسانه او بسان معاذ قال يا رسول الله لمؤاخذون بما تقول - [00:23:21](#)

قال ثكلتك امك يا معاذ. كلمة تنبئه وتنبئه وتأنيب هل يكب الناس على وجوههم قال وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخيرهم في النار الا حصائد السنتم - [00:23:40](#)

وقد مضى معنا الحديث الذي رواه الامام مسلم في صحيحه لقول النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي انه الامانة تكون على جنبتي الصراط يمنة ويسرة والامانة امانة التكليف - [00:23:59](#)

في تعميم ما تعبدنا الله به من هذه الرسالة التي عرضها سبحانه على السماوات وعلى الارض وعلى الجبال فابين ان يحملها اشفاقا منها ثم عرضها عرضا الزام وتعبد على الانسان - [00:24:19](#)

قال الله جل وعلا في اخر سورة الاحزاب انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملها واسفقنا منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فمن الامانة هنا امانة الاستقامة على فرائض الله - [00:24:38](#)

والقيام بواجبه وحقه الانتهاء عن نهيه ونهي رسوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة ومن الامانة ايضا امانة الحقوق باداء الامانات الى اهلها فانها جزء من اماكن التكليف كما قال سبحانه وتعالى - [00:25:01](#)

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم يعظكم به ومن الامانة حقوق العباد ومنها حقوق الوظائف التي يؤخذ عليها الرواتب - [00:25:20](#)

ومنها حفظ الاسرار ومنها امانات الاموال والاعراض التي تؤدي لاهلها الامانة تبقى على جنبي تي الصراط نناقش صاحبها لم يقم بالامانة حقها فانه على خطر انه يوبه وتلفحه النار ثمان العابرين على الصراط - [00:25:39](#)

كما دلت عليه الادلة على انواع ان منهم من يعبر فيهوي وان منكم الا واردها اي جهنم وورودها بالعبور على متنها في هذا الصراط كان على ربك حتما مقتضيا ثم ننجي الذين اتقوا - [00:26:04](#)

ونذر الظالمين فيها جثيا فالمنجون على الصراط هم اهل التقوى واهل الايمان واهل الصلاح ومثله ما قاله جل وعلا في اية سورة الزمر وينجي الله الذين اتقوا بمحاذاتهم لا يمسهمسوء ولا هم يحزنون - [00:26:23](#)

ومنهم من يكذش بمعنى ان النار تصيبه من جوانبه وتلفحه بقدر عمله وبقدر ما كان منه فمنهم ناشئ ناج مخدوش ممزق بسبب هذه الكالايب ومنهم مخدوش هاي مكدرس في نار جهنم مسروع فيها - [00:26:43](#)

فهم اسم مسلم. وهذا هم اهل الصلاح واهل الايمان لا يناله من هذه النار شيء اصلا وقسم مخدوش ناجم مخدوش يسلم بعد ما يصيبيه الخدش والمخش والتمزق وقسم مخدوش مكدرس في نار جهنم - [00:27:06](#)

يسقط فيها وهذا السقوط لا على جهة الخلود بالنسبة لعصاة المؤمنين. ولكن على قدر ذنبهم ثم يخرجون منها كما سبق اما بشفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم عليه او بشفاعة الشافعين من الملائكة والانبياء والصالحين والشهداء او - [00:27:28](#)

برحمة ارحم الراحمين سبحانه وتعالى. نسأل الله لنا ولكم رحمته التي وسعت كل شيء. اللهم امين دكتور نقرأ في اه كل صلاة سورة الفاتحة وفيها هذه الاية. اهدنا الصراط المستقيم - [00:27:49](#)

ما هو معناها؟ وهل لها علاقة بالصراط في الآخرة بقول الله جل وعلا في اخر سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولهذا شرع لنا ااما ومامومن - [00:28:07](#)

ان نقول امين وهذا الصراط الذي نسأل الله ان يهدينا عليه واليه ويثبتنا عليه كما سبق هو صراط هذه الشعيرة هذه الشريعة وشعيرة الاسلام وما بعث الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. هذا الدين الذي من حافظ عليه واستقام عليه حتى مات - [00:28:27](#)

كان من الناجين نجا في الآخرة من عذاب الله ونجا من الهوى والكدوش على صراط الاشتراط المنصوب على متن جهنم ولهذا الفرق بينهما ان صراط الله في الدنيا مستقيما لا اعوجاج فيه - [00:28:54](#)

كما قال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتذكون جاء في

الصحيح من حديث ابن مسعود رضي الله عنه - 00:29:12

ان النبي صلى الله عليه وسلم خط خطا مستقيما وخط عن جنباته وقال هذا صراط الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان.
يدعو اليه من اجابهم اليه قذفوه في النار - 00:29:28

ثم قرأ قول الله جل وعلا وان هذا صراط مسقينا فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقدون اما
الصراط المنصوب على متن جهنم وليس بصراط مستقيم - 00:29:48

وانما هو صراط معوج كما فسره بذلك النبي صلى الله عليه وسلم في احاديثه المستفيضة وهذا الصراط كما سبق لا يعبر عليه الا
المؤمنون ولا يعبره ويجوزه الكافرون بل الكافرون اما انهم سيقوا من العرصات مباشرة الى النار - 00:30:08
او بعد الميزان وبعد الحساب ومنهم المنافقون دون الظلمة ومنهم من يمر على الصراط فيهوي بها. وكذلك ما كان من شأن من شاء الله
عز وجل من عصاة المؤمنين. واصحاب - 00:30:30

الذنوب والتقصير فيهم ما لم يكونوا من اهل الشرك واهل الكفر واهل النفاق الاكبر ولا حول ولا قوة الا نسأل الله السلامة والعافية
احسن الله اليكم دكتور علي اه هل هنالك منحرفون عن معنى الصراط - 00:30:46

او الصراط المستقيم هل هو او منكرون دكتور. انحرف في امر الصراط المنصوب على متن جهنم طوائف فاعظمهم واولهم الملاحدة
الذين انكروا ربوبية الله وانكروا بالتالي البعث والحساب والحضر فهواء منكرون لهذا كله جملة وتفصيلا - 00:31:05

ومنهم ايضا المشركون والكافر الذين انكروا البعث والجزاء والحساب فانهم انكروا تفاصيله من العرصات والشفاعات والحساب
والميزان والعرض وكذلك انكروا الصراط الجسر المنصوب على متن جهنم من انكره ايضا اهل التعطيل - 00:31:32

من الجهمية والمعتزلة ومن سار مسارهم من هؤلاء المبتدةعة فانه منكر للصراط يزعم انه لم تأتي به الا دلة اليقينية. وانما التي جاءت
به ادلكم ظنية كما زعموا وان كان عامة المسلمين - 00:31:54

كما حكى الاشعري وغيره اجمعوا على هذا الصراط في حصوله ووقوعه. لانه من الامور الغيبية المحضة التي جاءت بها الا دلة ومنهم
ايضا من اهل البدع من انكروا الصراط بانه صراط فقط - 00:32:14

لمخالفتهم كما تقوله الروافض انه صراط يهوي منه مخالفوهم اما هم فينجون نجاة من هذا الصراط الى ان الجنة بزعمهم وكل يهوي
في هذا الصراط باهواهه وبعقوله وبمذهب طائفته وجماعته - 00:32:30

اما اهل اليمان واهل السنة والقرآن فانهم يدورون في امر الصراط مع ما دارت به الا دلة ما جاءت به الا دلة الصححة من كلام النبي
صلى الله عليه وسلم واخباره قالوا بها وامنوا بها وبالتالي - 00:32:51

لم يؤولوها ولم يخرجوها عن معناها ولم يتكلفو فيها. وانما امنوا بها على مقتضى ما جاء عن رسول الله وعلى مراده عليه الصلاة
والسلام والله جل وعلا يقول في اية سورة الصافات - 00:33:10

الى صراط الجحيم اي الى طريق النار المشار اليه في قول الله جل وعلا عن المؤمنين سيهديهم ويصلح بالهم طريق النار هو قوله جل
وعلا فاهدوهم الى صراط الجحيم وصراط الجحيم اي طريقها - 00:33:26

ومن اواخر طرقها من يهوي ويسقط من من هذا الصراط يهوي على نار جهنم تحته اما على جهة الخلود اذا كان من اهل الكفر والشرك
واما على جهة التعذير بذنبه اذا كان من اهل الذنوب والكبائر والقبائح دون الشرك بالله - 00:33:45

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دكتور في حديثكم اه في خلني احاديثكم في منتصف الحلقة ذكرتم ان اول من يعبر الصراط
هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:34:06

اليس كذلك جاءت الاحاديث ان اول من يعبر هذا الصراط هو نبينا صلى الله عليه وسلم بامته والنبي صلى الله عليه وسلم عند اذى
الصراط وامته تعبر عليه وهو يقول اللهم سلم سلم - 00:34:21

ولا يتكلم يومئذ الا الانبياء. كما ثبت ذلك كله في صحيح مسلم. من حديث ابي هريرة وحديث جابر رضي الله عنهم وفي هذا الصدد
في قوله عليه الصلاة والسلام لا يتكلم يومئذ الا الانبياء وكلامهم اللهم سلم سلم - 00:34:41

يدل على شدة الصراط وعلى صعوبته وعلى شدة الامر فيه حتى انه يطلب ربه ويدعوه السلامة لم يأتي مثل ذلك في عرصات القيامة وموافقتها السابقة لكنه في هذا الصراط لان الامر خطب عظيم - [00:35:01](#)

وشأن جسمك كان من شأنه انه يدعوه ربه بالسلامة. اللهم سلم سلم ثم ان المؤمنين اذا عبروا الصراط لم ينتهي الامر بعد بل يوقفون في قنطرة يوقفون في قنطرة وهو صراط خاص - [00:35:21](#)

بين الجنة والنار جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عبر الناس الصراط وقفوا او وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار - [00:35:40](#)

ويقتصر لبعضهم لبعض يختص ببعضهم من بعض. هم. اذا هذبوا ونقوا اذا هذبوا ونقوا مما كان بينهم من اسباب التهذيب والمقاصة وما يكون بينهم من حقوق بعضهم التي يستوفيها من بعض اذا هذبوا ونقوا - [00:35:56](#)

لهم بدخول الجنة وفيه ان الجنة لا يدخلها ومن عليه شيء من حقوق العباد ولا من حقوق رب العباد سبحانه وتعالى. وما هذه المواقف العصبية سواء في البرزخ او قبلها عند سكرات الموت - [00:36:20](#)

او بعدها عندبعث في مراحله. ومنها الصراط ثم القنطرة بعد الصراط الا مكفرات ومحفقات لذنب العباد فانه لن يدخل احد الجنة وعليه خطيئة سواء في حق الله عز وجل - [00:36:37](#)

او في حق غيره من عباد الله نسأل الله العفو والعافية والسلامة في الدين والدنيا والآخرة لنا ولهم ولوالديكم وولاتنا ولجميع المسلمين. ان ربنا سبحانه جواد كريم. اللهم امين يا رب - [00:36:55](#)

لعلنا نمهد للحلقة القادمة دكتور فيما بعد الصراط ولعلكم ذكرتم في ثنايا حديثكم قبل قليل القنطرة ان شاء الله عز وجل اه نستكمل حديثنا فيما بعد اه الصراط في الحلقة القادمة باذن الله دكتور - [00:37:15](#)

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من الموفقين ومن اولياء الله عباده المخلصين وممن يستمع القول فيتبع احسنه الله اولئك الذين هداهم الله واؤلئك هم اولوا الالباب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. وشكرا لله لكم. ولزملائكم اتابحة هذه الفرصة لنا بالتواصل - [00:37:30](#)

اخواننا والانتفاع بهذا الكلام المأثور عن نبينا صلى الله عليه وسلم والمأخذ من القرآن والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا وعلى كل حال. الحمد لله الشكر لكم انت دكتور على - [00:37:54](#)

آآ هذه آآ يعني آآ المنافع الكثيرة باذن الله عز وجل حول معرفة الحال في اليوم الآخر وتفاصيل هذا اليوم اه اسأل الله عز وجل ان نكون من يا اهل الجنة ومتبعين للصراط المستقيم. شكرنا لك الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة - [00:38:12](#)

وانا كذلك اجزد لكم الشكر والثناء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الشكر موصول ايضا لكم مستمعينا الاحبة على طيب الاستماع ونسأل الله عز وجل ان آآ ينفع هذه الحلقة - [00:38:33](#)

من برنامجكم عذب الكلام تقبلوا في الختام هذه التحايا العطرة من فريق العمل في الاشراف العم هاني السلمي وفي الارجاع مصطفى الصحفي وفي التقديم عمر بن ناصر في امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:53](#)

عدم الكلام. عذب الكلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرخصة ساعة بدرر الفكر والمعرفة. قبسات - [00:39:10](#)

من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وایمانية ارشادات اسرية. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع التي هي احسن فاذا الذي يبينك وبينه عداوة كأنهولي حميد عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقططف لكم فيه انضج الشمر. واعذب - [00:39:42](#)

حديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام عذب الكلام من - [00:40:17](#)